

## رؤساء المجالس الخليجية يناقشون آلية توحيد مواقف دول «التعاون» بالمحافل الدولية



الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية  
THE COOPERATION COUNCIL FOR THE  
ARAB STATES OF THE GULF

عقد رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتماعهم الدوري السابع عشر، الثلاثاء الموافق 7 نوفمبر 2023م، في مدينة الدوحة بدولة قطر.

شارك في الاجتماع: صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب - مملكة البحرين، والشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيس مجلس الشورى - المملكة العربية السعودية، والشيخ أحمد بن محمد بن ناصر الندابي الأمين العام لمجلس الشورى - سلطنة عمان، وحسن بن عبدالله الغانم رئيس مجلس الشورى - دولة قطر، وأحمد عبدالعزيز السعدون رئيس مجلس الأمة - دولة الكويت.

كما شارك في الاجتماع جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون، وحضر الجلسة الافتتاحية، عادل بن

عبدالرحمن العسومي رئيس البرلمان العربي.

وفي بداية الاجتماع عبر رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، عن غضبهم واستنكارهم البالغين لما يقوم به الكيان المحتل من قتل وهدم وتهجير قسري، وحصار خانق جائر لأشقائنا الفلسطينيين في غزة وبقيّة الأراضي المحتلة، وعبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني الشقيق

وأكدوا دعمهم لعدالة القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المشروعة، بما فيها إقامة دولته المستقلة، وفق قرارات الشرعية الدولية، ووفق مبادرة السلام العربية، ومبدأ حل الدولتين، وحق العودة للاجئين وفق قرار الجمعية العامة 149، وإطلاق سراح الأسرى والتعويضات العادلة للأسرى واللاجئين

ورحبوا بمشاركة أحمد عبدالعزيز السعدون، رئيس مجلس الأمة في دولة الكويت، الذي تم انتخابه بالتزكية في أكتوبر عام 2022م، مثنين دور سلفه مرزوق الغانم، ومتمنين للسعدون التوفيق في مهامه

كما رحبوا بمشاركة أحمد بن سلمان المسلم، رئيس مجلس النواب في مملكة البحرين، الذي تم انتخابه في ديسمبر 2022م، مثنين دور سلفه فوزية بنت عبد الله زينل، ومتمنين للمسلم التوفيق في مهامه

ورحبوا بمشاركة صقر غباش رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات العربية المتحدة، والذي أعيد انتخابه رئيساً للمجلس الوطني الاتحادي في 6 نوفمبر 2023م، متمنين لصقر غباش التوفيق في مهامه

كما رحبوا بمشاركة جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، الذي تم تعيينه في فبراير الماضي، مهنيين بنيله الثقة الغالية لقادة دول مجلس التعاون بتعيينهم له في منصب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، متمنين دور سلفه الدكتور نايف الحجرف في تعزيز وتطوير العمل الخليجي المشترك، ومتمنين للبديوي التوفيق «والسداد في مهامه لتحقيق غايات مجلس التعاون الخليجي وتحقيق شعاره «خليجنا واحد

ومن خلال استعراض رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون، لجدول أعمال اجتماعهم، ثمنوا النتائج والتوصيات الناتجة عن ندوة (دور المجالس التشريعية الخليجية في توطيد الاستثمار البيئي ودعم الاقتصادات الوطنية) التي نظمها مجلس الشورى في سلطنة عمان بالتنسيق مع الأمانة العامة

واتفقوا على اختيار عنوان (التنوع الثقافي وتحديات التغيير: دور المجالس التشريعية الخليجية في الحفاظ على الهوية الخليجية) موضوعاً للندوة الخليجية المشتركة لعام 2024م، التي سيقمها مجلس الشورى بدولة قطر

واطلعوا على ما تم من إجراءات وخطوات بشأن تعزيز العلاقات وتبادل الزيارات مع البرلمان الأوروبي ومجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي

وناقشوا آلية تنسيق وتوحيد مواقف دول مجلس التعاون تجاه القضايا المطروحة في المحافل البرلمانية الدولية، تحقيقاً لأهداف ومصالح دول مجلس التعاون، كما ناقشوا عدة مواضيع خليجية مشتركة تلامس هموم المواطن الخليجي

ورفع رؤساء المجالس الخليجية، برقيتي تهنئة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، بمناسبة نجاح قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجنوب شرق آسيا (آسيان)، التي ترأسها ولي العهد، والتي

عقدت في مدينة الرياض.

كما رفعوا برقيتي تهنئة إلى السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان، بمناسبة قرب حلول العيد الوطني الثالث والخمسين لسلطنة عمان، وبمناسبة نجاح العملية الانتخابية لأعضاء مجلس الشورى بسلطنة عمان

كما رفعوا برقية تهنئة إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بمناسبة نجاح العملية الانتخابية لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي بدولة الإمارات

وأكدو دعم إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بأن يكون عام 2023 عاماً للاستدامة تحت شعار «اليوم للغد»، وذلك تماشياً مع استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة خلال الفترة 30 نوفمبر إلى 12 ديسمبر 2023م (COP الإطارية بشأن تغيير المناخ 28)

كما رفع رؤساء المجالس الخليجية برقية تهنئة للملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، بمناسبة فوز المملكة المغربية باستضافة بطولة كأس العالم لعام 2030م، متمنين للمملكة المغربية والشعب المغربي الشقيق النجاح الباهر في تنظيم هذه البطولة العالمية

وفي ختام أعمال الاجتماع رفعوا برقية شكر وامتنان للشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، على ما أحيطوا به من حفاوة بالغة وكرم وفادة وطيب إقامة، كان له الأثر الجلي في نجاح الاجتماع وتحقيق غاياته والخروج بنتائج مثمرة سوف تسهم في تعزيز وتطوير العمل الخليجي المشترك

وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم لدولة قطر حكومةً وشعباً على استضافتها لهذا الاجتماع، وكذلك لمجلس الشورى بدولة قطر، وعلى رأسه حسن بن عبدالله الغانم، رئيس مجلس الشورى، على دعوته الكريمة، وعلى ما بذله هو وإخوانه وأخواته أعضاء مجلس الشورى من جهد واضح في التنظيم والإعداد الجيد لهذا الاجتماع، متمنين التوفيق والسداد لهم في رئاسة الاجتماع الدوري السابع عشر والبلوغ بها غاياتها السامية

الصورة

